الدّلالات الرمزية لاستدعاء "الأوراس" في الشعر الجزائري المعاصر

د/ زرارقة الوكال
قسم اللغة والأدب العربي-المركز الجامعي بأفلو- الأغواط(الجزائر)
echihabe@yahoo.fr

الملخص :

احتلّ المكان تموقعا متميزا في المُنْجز الشعري الجزائري و أصبح مَعلما فنيا من معالمه لما يحمله من أفكار و قيم ورمزية منتجة للفضاءات الدلالية ومُخَصِّبة للصورة الشعرية و مستلهمة للحالة الحاضرة التي تعيشها الذات الشاعرة فقد اهتم الشعر الجزائري بالمكان المتميز بأبعاده الثقافية الوطنية و القومية و لما يحمله من دلالات رمزية مفتوحة لارتباطه بموروث بطولي و تاريخي و لما يحمله من بُعْدٍ جمالي أكسبه قدرة على تعميق النص و تنويع إشاراته و مَدِّ أبْعَاده و جعل الماضي بفضله حيا في الحاضر .ومن الأماكن التي احتلت فضاء واسعا في المتن الشعري الجزائري المعاصر "الأوراس" الذي تجاوز في الشعر العربي والجزائري نطاقه الجغرافي إلى نطاق جمالي رمزي.وذاع صيت "الأوراس" الرمز والملحمة والأسطورة في الشعر العربي الحديث و المعاصر ليعكس التأثير النفسي الذي خلفته الثورة الجزائرية في الوسط القومي و الإنساني فحفل الشعر العربي برمزية "الأوراس" ، وراح الشعراء يشيدون بثورة الجزائر و يتغنون بها وبأمجادها وملاحمها وغدا "الأوراس" لارتباطه بانطلاق الثورة رمزا للبطولة والتضحية و الفداء و الجهاد و الاستشهاد و الشموخ و الكبرياء و الصمود.إلاّ أنَّ المتتبع لرمز "الأوراس" عبر المُنْجز الشعري الجزائري المعاصر يلاحظ أنه قد تنوعت طبيعة توظيفه و تعددت دلالاته.

الكلمات المفتاحية : الرمزية ؛ الدلالة ؛ الأوراس ؛ التجربة ؛ الرمز ؛ الجزائري ؛ الاستدعاء

Abstract:

The place occupied a unique spot in the Algerian poetry and became a technical landmark by its features,its ideas, its values ,and its symbolic producer of semantic spaces and, it enriched the poetic picture and inspired by the current situation experienced by the poet self. The Algerian poetry was concerned by a place which is distinguished by its national and cultural dimensions for the sake of carrying its symbols and opening its connection with the heritage of historical championship and also not excluding the aesthetic dimension by deepening the text and diversify its signs and extend its dimensions and link the past with the present. One of places that took an important space in the contemporary Algerian poetic text " "The Auras" It symbolizes the epic and legend in modern Arabic and contemporary poetry . It reflects the psychological impact of the Algerian revolution in the national and humanitarian milieu. The poets praised the Algeria revolution, its masters and, the "Auras" is associated with the launch of the revolution as a symbol of heroism, sacrifice, redemption, jihad, martyrdom, and pride. However, the follower of the symbol of the " Auras " through the contemporary Algerian poetry, will find it useful and fruitful.

Keywords: Symbolic, Symbol of the Auras Experience, Algerian, Call

لقد شكَّل الاستدعاء الرمزي الديني والتاريخي بدلالاته المباشرة وغير المباشرة حضورا متميزا في الشعر الجزائري الحديث والمعاصر وساعد ذلك على إثراء وتفعيل العمل الشعري في الساحة الشعرية الجزائرية وتجسيد مدى مسايرة الشاعر الجزائري للحركية الشعرية في العالمين العربي والغربي ، وتعبيره عمَّا يعيشه بصورتي التلميح والتصريح مستغلا كل رمز تراثي موافق لواقعه معادلا موضوعيا يستغله نافذة إبداعية للتعريف بقضيته الذاتية وقضية شعبه وأمته.

واستند الشعر الجزائري الحديث في رحلة مقاومته على التاريخ مستهدفا تمجيد الماضي بحضارته وشخصياته ، لأنَّ هذا الشعر "بمختلف مضامينه وطرائق تعبيره شعر نضال ووطنية ، وإصلاح اجتماعي وفكري وسياسي ، يستهدف القضية الوطنية في أوسع مجالاتها ، وأبعد أبعادها ."(1) إلى جانب أنَّ علاقة الشعر الجزائري بالتاريخ فرضتها ظروف الصراع بين الشعب الجزائري والاستعمار الفرنسي فقد" دأب الكتاب والأدباء الجزائريون بشعرهم ونثرهم ، ومن وقت مبكر من القرن العشرين على بعث النخوة بالماضي ، وإلقاء الأضواء على أمجاده ، والتحذير من عبث الدخيل به ، والاستنامة لكتاباته عنه."(2)

واستهدف الشعر الجزائري المستند على الخلفية التاريخية واقعا ورموزا هي ذات الأهداف التي استهدفها الشعر العربي ومنها إعادة الثقة إلى الذات العربية التي غشاها اليأس والقنوط وأنَّها قادرة على استعادة المبادرة والانتصار ، وإثبات الوجود ، وتجاوز المحن والانكسارات والنكبات.

و كان للثورة الجزائرية الأثر الفاعل في تحريك الواقع الشعري الجزائري باستلهام الرصيد التاريخي الذي عرفته الجزائر في تاريخ صراعها مع أعدائها وتاريخ مقاومتها وممانعتها وكذا تاريخ الأمة العربية الزاخر بالأمجاد والبطولات و أذنت هذه الثورة للشعر "بنشور الأمجاد من جديد ، وبعث البطولات الكامنة في أعماق التاريخ ، ويصبح الموقف البطولي الحي ذروة الوعي التاريخي ، واللفتة إلى الماضي تتقمصها وثبة في ساحة الشرف ، وتلوح الذكرايات والمواسم والأعياد القومية على الشعب الجزائري رفاقة على شهدائه في السهول والجبال ، حادية بأبطاله إلى النصر. وتتلاشى الفواصل الزمنية ، ويتعانق الموقفان البطوليان في الماضي والحاضر ، وتنصهر الشخصية التاريخية في الشخصية المعاصرة ، وتكتسي الأسماء الرمزية لأبطال الثورة ، أسماء الأبطال من آبائهم وأجدادهم ، تلك الأسماء التي كانت تتوزعها القصائد ، فأضحت تتنافس عليها ساحات المعارك."(3)

وعدَّ التوظيف الرمزي للأمكنة التاريخية في المتن الشعري الجزائري ظاهرة فنية جديدة لما يحمله المكان التاريخي من دلالات رمزية ولما يزخر به من خصوبة فكرية ومرجعية ثقافية يستند إليها الشاعر لتجسيد حقيقة الواقع و ذاته وتعريتهما.

ولقد اهتم الشعر الجزائري بتوظيف الجغرافيا التاريخية لتميزها بالأبعاد الثقافية الوطنية و القومية ولما تحمله من دلالات رمزية مفتوحة لأنَّها مرتبطة بموروث بطولي و تاريخي ، إلى جانب ما تتميز به من بُعْدٍ جمالي مكَّنها من تحديث الخطاب الشعري وإعطائه آفاقا رمزية مفتوحة للقراءة والتأويل ، وإكسابه مكنة التعبير عن الواقع الحاضر بما مضى من أحداث ومواقف لتجسيد تجربة الذات الشاعرة.

ومن الأمكنة التاريخية التي كان لها حضور واسع ومتميز في المتن الشعري الجزائري المعاصر " **الأوراس**" الذي تجاوز في الشعر العربي عامة والجزائري خاصة نطاقه الجغرافي إلى نطاق جمالي رمزي حيث أصبح يشكِّل رمزا للمقاومة والصمود والانتصار على الصعيد الوطني والقومي والإنساني للجزائر والأمّة العربية فهو صورة ممثلة للجبال التي تفجَّرت غاضبة على الظلم الاستعماري فمنها "تفجر بركان الثورة وزحفت الجموع الثائرة لتدك معاقل الاستعمار الفرنسي وأعوانه ، وتكتب صفحة جديدة مشرقة ناصعة لمستقبل زاهر وغد أفضل بدلا من الصفحة السوداء التي لطخت تاريخ بلادنا منذ الاحتلال في القرن الماضي حتى منتصف القرن الحالي."(4) . ومن هذا المنطلق ذاع صيت "**الأوراس**" الرمز و الملحمة والأسطورة في الشعر العربي الحديث والمعاصر ليعكس الانتفاضة القومية والانسانية التي خلفتها الثورة الجزائرية في الواقعين العربي والإنساني فحفل الشعر العربي برمزية **"الأوراس"**، وغدا لارتباطه بانطلاق الثورة رمزا للبطولة والتضحية والفداء و الجهاد و الاستشهاد و الشموخ والكبرياء و الصمود.

وقد تنوعت وتعددت الدلالات الرمزية لطبيعة توظيف رمز " الأوراس" ، فقد حمل في البداية الدلالة الجغرافية المرتبطة بالثورة و بطولاتها و أمجادها من ذلك قول الشاعر **(صالح باوية)** :

عبر أوراس نشيدي ، وعروقي ، وعتادي ، وعصارى ،ذكرياتي

هذاه أوراس أحلام ثقال في رؤى الجلاد في وعي الجناة
أنت أوراس أنا ، ملء كياني ، وأنا الإعصار في عيد الطغاة
وأنا الرعب الذي هزَّ فرنسا ، ولوى القيد وغنى للحياة

فالأوراس حمل في الشعر الجزائري الحديث خاصة في سنوات الثورة وبعدها دلالة المقاومة والصمود والتصدي لاسترجاع السيادة و الحرية. وهذه هي الدلالة المباشرة التي حملها **"الأوراس"** المكان الخارجي والتاريخي و من هنا نجد الشعراء العرب "قد احتفلوا به وأولوه اهتماما خاصا ، وكان الدافع إلى تفجير قرائحهم بقصائد عبَّرت عن وجدان وحس وشعور جارف رحب لثورة نوفمبر "والأوراس" وليس في هذا ما يدعو إلى الغرابة ، فالشعراء يحلمون دائما بانتصار الحرية وبمستقبل الإنسان وقد حقق لهم هذا الحلم ونضال الطبيعة معه في الأوراس."(5)

وعرفت رمزية **"الأوراس"** تّغَيُّرات في تعدد دلالاتها في التجربة الشعرية الجزائرية فرضتها طبيعة الواقع السياسي و الاجتماعي و الثقافي الذي مرَّت به الجزائر وعاشته الذات الشاعرة.

ومن الدلالات الرمزية التي حملها **"الأوراس"** دلالة الأمل في الخلاص من الواقع المتردي الذي تعيشه الأمة من ذل وهوان وذلك بالانتقال بها إلى واقع الحرية و الانعتاق ، بالرُّجُوعِ إلى خيار المقاومة التي مثلها **"الأوراس"** والذي مثِّل كذلك الحُلُمَ الدَّائم والثابت في تخليص الأُمَّةِ من غبنها وتسلُّط الآخر عليها ، وهذه الدلالة يجسدها الشاعر **(مصطفى محمد الغماري)** في توظِّيفه رمزية **"الأوراس"** الذي مثل له المقاومة والقدوة وهو يتغنى بثورة التحرير الجزائرية التي لم تبق حبيسة المحلية بل تجاوزت ذلك إلى محيطها العربي والإسلامي لأنها ليست ثورة محلية بل هي ثورة كلِّ العرب والمسلمين:

هتاف أوراس .. يهوي خطوهم سيرا
خضرا .. وضرب في أمجادهم نسبا
غدا سألقاك في أعراس قريتنا
نعانق الأسمرين الشمس والعربا
ونملأ الدرب .. موالا وأغنية
تماوجا في الربيع الرطب وانسربا
ألقاك زيتونة فرحي .. ومرتبعا
ريان أزرع فيه الشوق والهدب.(6)

ويرى الشاعر **"محمد زتيلي"** أنَّ المقاومة تبقى الخيار الاستراتيجي للأمّة لدحر العدو والتخلص منه وهذه الدلالة الرمزية تتجسد وتتمثل في **"الأوراس"** والذي يمثِّل كذلك روح الثورة في الذات العربية فكما صمد الأوراس ورابط وثار فإنَّ الذات العربية الصامدة المرابطة ستثور وتنتصر لكبريائها فروح المقاومة والثورة متأصل فيها:

وأوراس سوف يظلُّ بأعماقنا شامخا
باطل كل ما تدَّعيه المراثي
وما يكتب الأمراء
ونعشق أن يكتب البحر عنَّا صحيحا
ولكنَّ أوراس في صمته ما يزال يُشكِّل أغنيَّة
نحن لا ندَّعي في الجبال اطِّلاعا كبيرا
ولكنَّ أوراس
ملحمة في القلوب يظلُّ.(7)

و يأخذ " **الأوراس**" دلالة الانبعاث بعد الموات والأمل بعد اليأس عند بعض الشعراء حيث توحي بالأمل المنتظر والفرج المرتقب ، رغم ما تعيشه الذات الشاعرة من إحباط وتدمير لأنَّ" هناك -دائما- احتفاء بنبوءة البعث الكامنة في هاجس الموت ، الذي يقضي على كل الزوائد ، و يهدم كل ما هو مترهل ومهترئ، و ينفخ فيه روح الحياة من جديد، و لذلك ألفينا معظم الشعراء يحملون في نبضاتهم نبوءات الآتي و رؤيا البعث."(8)

ومن الصخر من الأوراس و الجولان
قد صغت نشيدي
و سينمو لي بسيناء نخيل باسق
يشرب من دمعي و من عطر وريدي
و غدا تتحد الأنهار و بالأنهار و الأعضاء بالأعضاء
تلتم ضلوعي و حدودي(9)

و نجد دلالة الانبعاث التي تحملها رمزية " الأوراس " في شعر **(عز الدين ميهوبي)** حيث رأى في رمزية "**الأوراس**" منبعا للخير و الخصوبة ما دامت أنَّ دلالة المقاومة جعلت منه ذلك فهو منطلق الثورة والتغيير.

تعلو جبينك غيمتان و أنجـم و نوارس برية ... توحـم
و قصيدة.. للراحلين مع الرؤى ظمأى.. لمنبعها يطوقها الغـم
و أنا أموت.. و لست أبعث مرة إن الحياة.. مواسم تتكلـم(10)

كما تتجسد دلالة الأمل في شعر **(عز الدين ميهوبي)** في جعله الأوراس منطلق الولادة الجديدة ، والانبعاث المتجدد بسبب الخصوصية التي يحملها هذا المكان الذي كان منطلق ولادة الحرية في الجزائر بعد ليل استعماري طويل ، ومنطلق انبعاث الشعب بعد موات طال أمده. ومن ثمَّة فإنَّ رمز "**الأوراس**" الحامل لدلالة الأمل يكتسي أبعادا دلالية جديدة منها :

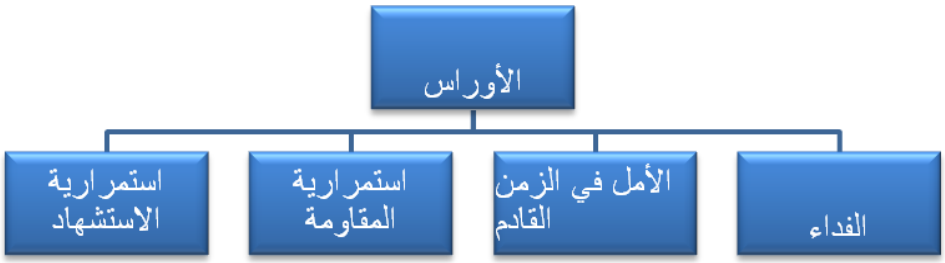

أأوراس يا قبلة للفـداء يطوف بها الدهر و الشهداء
أغار عليك من الدهر لكـن أغار أنا منك كند المسـاء
أأوراس لو كان للعشق تـاج لعانق مجدك فلك السمـاء
غدا تخرج الشمس من كل كف لتعلن للكون عن مولـدي
غدا يحمل العائدون رؤاهـم على كل جفن و ملئ اليـد
غدا يزرع الله في كل شبـر شهيدا تهيأ للموعـد(11)

وهذه الدلالات الرمزية التي يحملها " **الأوراس**" تعكس الارتباط بين الذات الشاعرة و هذا المكان الذي يجسد الذات الجماعية لأنه مرتبط بتجربة تاريخية كانت ثمرة كفاح طويل و نضال عسير مما جعله رمزا للأمل كلَّما اشتد الألم .

و يأخذ " الأوراس" كذلك دلالة الانتماء فهي تتحول عند الشاعر **"عزالدين ميهوبي "** إلى فعل مقدس محفوف بالحب و المجد ، في أجواء صوفية عالية في قوله :

أوراس..
جئتك مرتين..
و ما عشقت سوى شموخك
أوراس..
جئتك و العنادل في فمي
و قصائدي سكنت عيونك
إني سأرحل..
كي أراك محاصرا
بمواكب الحب
الكبير
و كي أراك مسافرا
في المجد
و الأكوان دونك.(12)

كما يتحول **"الأوراس"** إلى مصدر الإلهام و الإبداع و الأمل :

لعينيك أوراس أكتب شعرا { يزلزل صخرك من فرط وجدي
لعينيك أحمل كل الأماني { فهل يحمل القلب صخرك بعدي(13)

و تتأكد هذه الدلالة في سموق **"الأوراس"** إلى مرتبة القداسة عند الشاعر ليتحول إلى رمزية الانبعاث و الحياة من خلال ربطه بنخلة السيدة **"مريم" (عليها السَّلام)** و ولادة **"المسيح" (عليه السلام)** و التي لها أكثر من دلالة تصب جميعها في البعث الجديد للحياة و الحب و السلام :

أوراس فجرني هواك و ما درت هذي الضلوع بأن جمرك ملهم
فجرت من وهج انفجارك آية ما زال لذكرك البلســـم
إني بأقبية الذهول تهزنــي ذكرى كما هزت بجذع مريم
أوراس مالك لا تبوح بما رأت عيناك أم أن الملاحم مغنم(14)

و تأخذ دلالة الألم في شعر **(عز الدين ميهوبي)** الموظف لرمزية **"الأوراس"** مكانتها في تجربته الشعرية ، فالذات الشاعرة الملتصقة بانتمائها وحبّها لوطنها لم تتحمل ما يلاقيه وطنها من ضربات موجعة ، و من تمزق مؤلم ، و فتنة قاتلة ، فلا تجد ملاذا تشكو إليه عذاباتها و حرقتها و آهاتها إلا هذا الرمز:

و يبرز الشاعر

أوراس يا عرسنا الموعود توهني جرح المواسم ..آه إن هم احترقــوا
لسنا محبين يا أحبابنا انكســرت كل المرايا ..و هل يكفي الهوى الأرق
موبوءة ريحنا العطشى ..موزوعة أحلامنا ..و طيور الخير تختنــق
وليت وجهي شطر الأرض و إلهي العين بالعين ..و المأساة تنسحــق
دم الأحبة مذبوح بتربتهـــا و ألف مئذنة يا ويحهم شنقــوا(15)

أسباب هذا الألم الذي يعتصر قلبه ، و يحرق فؤاده و يقر بعجزه أمام المأساة الوطنية :

أنا المتعبين بأحلامهم
ليس لي أجنحة
وطني ساحة للجنازات و الأضرحة
أنا طائر أتعبته النجوم فمات
أتنفس من رئة الصمت و الكلمات
فتلبسني المقبرة
و تحرق أشرعتي المجمرة.(16)

و نجد دلالة الألم مما يعيشه الوطن في شعر **(أحمد حمدي)**حيث يشخص من خلاله العلة و يحدد الأسباب :

و طني يتألم من رأسه ،
هل أفصح عما في خلدي ؟
.. لا يجدي صوت من جسدي
أو نشرة أخبار البلد

قال الشاعر:

أقام على الأوراس عقدا و بعضه يدمر أس الملك حتى تدمرا
فدبر أمر ، أولـه عمـى و أوسطه بلوى وآخره خـرا

لم يبق إذن غير دماري ،
في زمن ضار
و صراع الأطراف الملتفة ،
حول بقايا الجسد الدامي.(17)

و تصل المأساة بالشاعر إلى فقدان الأمل في تجاوزها ووجود حل لها لأن حقيقة الواقع غير قابلة للتغيير:

من أين يجيء الضوء ،
و أسوار القلعة ،
حبل من مسد
و سواد يعبر في مدد ،
و فراغ ينخر في كبدي
بعض ينهش بعضا
و أنا أتضاءل ؟
في صبوات الفتك ،
أعود إلى بعض عناصري الأولى ،
أرسم خارطة الأوجاع ،
البعد ضياع ،
و القرب ضياع
و القرب ضياع.(18)

و يعلل الشاعر عدم قابلية واقع وطنه للتغيير في عدم بنائه على أسس صحيحة و قواعد صلبة ، ولذلك فهو يجني نتائج هذا البناء الهش :

وطني
وطني
وطني
الوردة إن شربت ،
من نبع صاف ،
لا تمنح عاشقها
إلا عطرا من نبع صاف.(19)

و تأخذ رمزية "**الأوراس**" دلالات رمزية أخرى جديدة مرتبطة بالواقع النفسي الذي تعيشه الذات الشاعرة في واقعها فيجسد "**الأوراس**"ما يعيشه من مآسي ونكبات ، والبحث من خلال رمزيته التي تحمل معالم الرفض و التمرد والشجاعة و النخوة و الاعتزاز بالهوية و الانتماء سبل الخلاص :

...أوراس ماذا دهاك اليوم محترق
وسافر العشق من عينيك و النسب؟
هل تستحي اليوم أن غامت خواطرك
تحت الضباب ، و أشقى زندك الخطب؟
(...) أوراس أبحر..! و أبحر دونما تعب،
إن المسافة تطوى حين تصطحب.(20)

فالأوراس عند الشاعر هنا هو الوطن الذي يعيش المأساة التي تعيشها الذات الشاعرة والإحساس بمدى الألم والاغتراب الذي تعانيه في واقعها مع أملها في تحقق فعل التغيير بما يتوافق مع ذات انتماء الوطن و هويته و عقيدته ، فأوراس الثورة قادر على تجاوز المحن ومن خلاله الذات الشاعرة "حيث الثورة ما هي إلاَّ ذلك الرحيل المستمر نحو بلبلة الأشياء ، وتثويرها ، إلاَّ أنَّ الروح الثورية لا تتخذ سماتها الأكثر وضوحا في حالاتها الصوفية إلاَّ عندما تتخذ أبعادا تجاوزية ومغايرة وتنفلت من الحساسية الواقعية والنموذجية وتبتكر نموذجها الثائر الذي يفجر الاستقرار والثبوت والسكون المقرف ، فتأتي الثورة مخاضا للحياة الفاضلة وخلاصا لها من سجنها وغربتها وبعثا للوجود النبيل المضاد."(21)

و ترجع أسباب معاناة الذات الشاعرة في واقعها إلى الإحساس بالغربة والاغتراب فهي لا تعيش انتماءها و هويتها و لا تتنفسه و إنما تتنفس هواء آخر خانقا ، فمبادئ شهداء نوفمبر لم تتحقق و قيمهم اختطفت و غُيِّبت و لم تتجسد في أرض الواقع و لم يُحافظ الخَلف على خطِّ السَّلف من الشهداء و المجاهدين والعلماء المصلحين. و لذلك وجدنا الشاعر **(عياش يحياوي)** يجسِّد من خلال رمزية "**الأوراس**" هذا الواقع و يشخصه :

شاخ سيف الجهاد يا نخوة الأوراس
في موطن بصير أعور
مزقتها أشعة الرحلة الأوهام
لا حياة تعِزُّ حين الخواء المر
يرغى به الضباب الأحمر
لا حياة يا واحة الفجر تُغري
حين وجه الهوان بالعيش يكفر

لا حياة سمرة الخيل تبقى

حين بالذلة السيوف تعفر.(22)

و ينطلق هؤلاء الشعراء **(أحمد حمدي-عبد الله حمادي – عياش يحياوي وعز الدين ميهوبي)** من رؤية واحدة تعمق الشعور بالألم من الواقع المعيش وإن اختلفت قناعاتهم الفكرية و مرجعياتهم الانتمائية و رؤاهم الحاضرة و المستقبلية ، إلا أنَّ إحساسهم بالألم هو الذي يوحدهم مما يجعلنا نصل إلى قناعة هي أن اعوجاج مسار الواقع المعيش ووجود خلل فيه عطَّل حركيته و مساره وانعكس بالسلب على الذات الفردية و الجماعية و عمَّق لديها الشعور بالغربة و الضياع واللاجدوى ، فرمزية **"الأوراس"** عند هؤلاء الشعراء تجاوزت المكان المادي فلم يعد ظرفا مرَّت عليه تجاربهم الشعرية مرورا سطحيا عابرا و إنَّما تجاربهم تمخَّضت عنه فتحوَّل بذلك إلى أن أصبح قضية أو فكرة يعكس رؤيا خاصة للواقع الذي يجب أن يكون . و من ثمَّة استطاع هؤلاء الشعراء و غيرهم ممّن وظفوا رمزية **"الأوراس"** للتعبير عن رؤاهم بأنْ يُلْغوا المكان (الطبيعة و الجغرافية) ويعيدوا تشكيله وفق انفعال الذات الشاعرة فيصبح **"الأوراس"** الرمز" مكانا لانفتاح الكتابة و ممارسة الرؤيا ، انفجار الدلالة ، و بداية الحداثة ، بما هي رحلة للكشف عن أبعاد خفية مترسبة في أعماق الرمز و قاع الحلم و باطن التجربة."(23)

الهوامش:

1. **خرفي صالح ، الشعر الجزائري الحديث ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984م،ص.95.**
2. **المرجع نفسه ،ص.99.**
3. **المرجع نفسه ، ص.128.**
4. **ركيبي عبدالله ، الأوراس في الشعر العربي ، 1982م ، ش و ن ت ، الجزائر، ص.9.**
5. **المرجع نفسه ، ص.11.**
6. **الغماري مصطفى محمد ، قصائد مجاهدة ، ش و ن ت ، الجزائر،1982م ، ص. 126.**
7. **زتيلي محمد ، الأعمال الشعرية الكاملة ، وزارة الثقافة ، الجزائر، 2003م ، ص. 86.**
8. **فيدوح عبد القادر، الرؤيا و التأويل ،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1994م ص.28.**
9. **لوصيف عثمان ، أعراس الملح ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر،1988، ص.68.**
10. **ميهوبي عز الدين ، في البدء كان أوراس ،ص.17.**
11. **المصدر نفسه ، ص.43.**
12. **المصدر نفسه ، ص.27.**
13. **المصدر نفسه ، ص.45.**
14. **المصدر نفسه ، ص.18-19.**
15. **ميهوبي عز الدين،عولمة الحب عولمة النار،ط2،دار الأصالة،سطيف الجزائر،2002م ص.91.**
16. **المصدر نفسه ، ص.42 .**
17. **حمدي أحمد،الأعمال الشعرية غير الكاملة، وزارة الثقافة،الجزائ،2007م،ص.186-187.**
18. **المصدر نفسه، ص.187.**
19. **حمدي أحمد ، الأعمال الشعرية غير الكاملة ، ص.189.**
20. **حمادي عبد الله، تحزب العشق يا ليلى،ط1، دار البعث، قسنطينة،الجزائر،1982م.ص 206.**
21. **فيدوح عبد القادر، الرؤيا و التأويل ،ص.99.**
22. **يحياوي عياش ، تأمل في وجه الثورة ، ش.و.ن.ت، الجزائر،1983م ،ص.43.**

23. رماني إبراهيم ، أسئلة الكتابة النقدية (قراءات في الأدب الجزائري الحدث) ،المؤسسة الوطنية للطباعة، الجزائر ،ص.104.